

وحده تطبيق الاقتصاد الإسلامي سينهي تقلب العملة الأفغانية

(مترجم)

الخبر:

أجبرت طالبان سكان أفغانستان على استخدام العملة الوطنية فقط في التجارة. أعلن ذلك نائب وزير الإعلام والثقافة في مجلس الوزراء المؤقت، ذبيح الله مجاهد، على صفحته على موقع "تويتر".

وقال البيان إن استخدام النقد الأجنبي يؤثر سلباً على الاقتصاد، وتنعكس هذه الخسائر على كل مواطن في البلاد. (يورو نيوز)

التعليق:

لا يمكن حماية اقتصاد بلد مسلم من التأثيرات الخارجية السلبية إلا من خلال التطبيق الشامل للشريعة الإسلامية، بما في ذلك نظامها الاقتصادي.

أحد المكونات المهمة للنظام الاقتصادي الإسلامي هو التنفيذ الإلزامي لمعيار الذهب والفضة، ما يعني أن عملة الدولة لا يمكن أن تكون إلا وحدة نقدية مدعومة بالكامل بالذهب أو الفضة.

من ناحية أخرى، لا تحظر الشريعة تداول العملات الأجنبية داخل الدولة الإسلامية، حتى لو كانت نقوداً ورقية، أي غير مضمونة بأي معادن ثمينة.

للأسف، لا يتم تنفيذ هذه المبادئ في أفغانستان اليوم.

في المقابل، لا يتم دعم العملة الأفغانية بالذهب أو الفضة، لذا فهي في الواقع نقود ورقية. وإلى جانب هذا، الآن، تحظر الحكومة الأفغانية الجديدة تداول العملات الأجنبية.

لن تكون مثل هذه الإجراءات قادرة على منع عدم استقرار العملة الوطنية الأفغانية، لأنه في الواقع، فيما يتعلق بمسألة العملة، في أفغانستان، يستمر تنفيذ المفهوم الرأسمالي غير الإسلامي للنقود الورقية (غير المدعومة بالذهب أو الفضة).

إن أي محاولة لتقوية عملتها الورقية التي لا أساس لها من خلال حظر تداول العملات الورقية الأجنبية ليست أكثر من محاولة لإزالة العواقب بدلاً من القضاء على السبب.

هذه وغيرها من المشاكل التي تواجه أفغانستان اليوم لا يمكن حلها إلا من خلال التطبيق الكامل والشامل للأحكام الإسلامية.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أبو يوسف حمزة